

قصص الترويب

ما لهذا النجم في السحرِ قد سها من شدة السهرِ
خلته يا قوم يؤنسني إن جفاني مؤنس السحرِ
يا لقومي إنني رجلٌ أفنت الأيام مصطبري
أسهرتني الحادثات وقد نام حتى هاتف الشجرِ
«حافظ ابراهيم»

*

إلى روح صديقي الشهيد عمر حمد

قمت بين الهم والسَّقمِ هدفاً للحنن والألمِ
في دجى ليلٍ عرفتُ بهِ مزعجات الكرب والسَّامِ
ثورة الحمى تساورني من ذرى رأسي إلى قدمي
وكأني كنت الملح في عين أهلي الدمع كالديمِ
قلت يا أمه لا تخفى إن يومي ليس بالأممِ

وتجلى للأنام غدٌ مفعم بالويل والنيقمِ
ونعى الناعون لي فئةٌ من رجال السيف والقلمِ
ذهبوا في حُبِّ قومهمُ شهداء الفضل والشيمِ

من سريري كنت أنظرهم عند تَلُّ (الرمل) والأكمِ
واحداً في إثر صاحبه أنزلوا تواءً إلى الأدمِ
أودعوهم حفرةً جمعت بينهم في عالم العدمِ
وحدوهم، تلك غايتهمُ ذا بناء غير مُنهدمِ

ثم قالوا: بينهم (عمرُ) شاعر الاحساس والشممِ